

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

بحث بعنوان

أثر إدارة مخاطر المشاريع الانشائية على الأداء

إعداد الطالبة:

خديجة الحسين

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د.

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

2025م / 1447هـ

المحتويات

3	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
4	1-1. المقدمة.....
5	2-1 مشكلة الدراسة.....
6	3-1 أهمية الدراسة.....
6	4-1 أسئلة الدراسة.....
6	5-1 أهداف الدراسة.....
7	6-1 فرضيات الدراسة.....
7	7-1 نموذج الدراسة.....
8	8-1 منهجية الدراسة.....
8	9-1 مخطط المشروع المقترح.....
9	المراجع.....

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-1 المقدمة

تُعد المشاريع الإنشائية من أكثر القطاعات عرضة للمخاطر نظرًا لطبيعتها المعقدة وكثرة الأطراف المتداخلة فيها، بدءًا من المالك والمقاول والاستشاري وصولًا إلى الموردين والجهات التنظيمية. هذه التركيبة تخلق بيئة مليئة بالمخاطر التي قد تؤثر سلبًا على الجدول الزمني والتكاليف وجودة التنفيذ مما يستدعي وجود نظام فعال لإدارة هذه المخاطر منذ المراحل الأولى للمشروع (خير الدين، 2014).

تشير العديد من الدراسات إلى أن نسبة كبيرة من المشاريع خاصة في البيئات ذات البنية المؤسسية الضعيفة أو الأنظمة المتغيرة، تفشل في تحقيق أهدافها بسبب غياب أو ضعف إدارة المخاطر. وتؤدي هذه الثغرات إلى تأخيرات ملحوظة وتجاوزات في الميزانية نتيجة لغياب منهجية واضحة لتحديد وتحليل والتعامل مع المخاطر أثناء دورة حياة المشروع (الجيلاوي ومحمد، 2016).

وعلى الرغم من تصاعد الاهتمام النظري بمفهوم إدارة المخاطر في أدبيات إدارة المشاريع إلا أن الممارسة الفعلية في مواقع التنفيذ ما زالت محدودة. وغالبًا ما يتم التعامل مع المخاطر بشكل عشوائي أو كردّ فعل بعد وقوع المشكلات، بدلًا من أن تكون الإدارة جزءًا من تخطيط استباقي يهدف إلى الوقاية والتقليل من الآثار السلبية (خياط، 2011).

تبرز أهمية إدارة المخاطر في دورها المحوري بتحسين الأداء العام للمشروع خاصة من حيث الالتزام بالوقت وضبط التكاليف وتحقيق الجودة المطلوبة. فالمشاريع التي تتبنى استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر تُظهر قدرة أكبر على التكيف مع التحديات وتحقيق نتائج إيجابية في بيئات العمل المعقدة (حماد، 2008).

انطلاقًا من ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تقييم أثر إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية على الأداء مع التركيز على العلاقة بين ممارسات إدارة المخاطر ومؤشرات الأداء الرئيسية. وتطمح نتائج الدراسة إلى تقديم إطار عملي يمكن أن يساعد في رفع كفاءة المشاريع خصوصًا في البيئات التي تعاني من ضعف في الأنظمة وزيادة في الضغوط الميدانية.

2-1 مشكلة الدراسة

تُعد إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية أحد المفاهيم التي حظيت باهتمام متزايد في العقود الأخيرة إلا أن التطبيق الفعلي لها لا يزال دون المستوى المطلوب، خاصة في البيئات ذات الطابع المعقد والمتغير. ورغم إدراك كثير من العاملين في هذا القطاع لأهمية إدارة المخاطر إلا أن ما يُطبق فعليًا غالبًا ما يكون غير كافٍ لمواجهة التحديات المتزايدة في المشاريع، مما يؤدي إلى تأخيرات وتجاوزات مالية وضعف في جودة الإنجاز. هذا التباين بين النظرية والممارسة يطرح إشكالية تستوجب البحث والفهم.

1-2-1 فجوات على المستوى النظري

تشير المراجعات النظرية إلى وجود تنوع واسع في الدراسات والنماذج المتعلقة بإدارة مخاطر المشاريع الإنشائية إلا أن هذا التنوع لا ينعكس دائمًا في التطبيق العملي. فالمشكلة لا تكمن في نقص الأبحاث بل في تعدد الحلول والأطر النظرية وعدم وضوح كيفية اختيار المنهجية الأنسب للتعامل مع المشكلات الفعلية التي تواجه المشاريع. كما أن كثيرًا من النماذج المقترحة تُقدّم بصورة عامة دون تخصيص أو تكييف مع طبيعة المشروعات الإنشائية أو بيئات العمل المختلفة مما يجعل تطبيقها محدود الجدوى في بعض الحالات. وبالتالي تتمثل الفجوة النظرية في غياب إطار إرشادي يساعد الباحثين والممارسين على اختيار وتطبيق أنسب منهج لإدارة المخاطر بما يتلاءم مع نوع المشروع وظروفه الخاصة.

2-2-1 فجوات على المستوى التطبيقي

على الصعيد العملي ما زالت إدارة المخاطر تُطبّق في كثير من المشاريع الإنشائية بشكل غير منظم أو كرد فعل بعد وقوع المشكلة. وتفتقر العديد من المشاريع إلى دمج إدارة المخاطر ضمن مراحل التخطيط والتنفيذ والمتابعة كما يغيب الالتزام باستخدام أدوات ومعايير واضحة لتقييم تأثير إدارة المخاطر على الأداء الفعلي. ويرتبط ذلك غالبًا بعدم توفر التدريب الكافي لدى مديري المشاريع، وضعف الثقافة المؤسسية التي تدعم تبني إدارة المخاطر كجزء من الممارسة اليومية في المشروع. هذا القصور في التطبيق يؤدي إلى استمرار التحديات المرتبطة بالوقت والتكلفة والجودة، رغم توفر المعرفة النظرية اللازمة لتجنيها.

لذا يتمثل السؤال الرئيسي للدراسة في التالي:

ما هو أثر إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية على الأداء من حيث الوقت والتكلفة والجودة؟

3-1 أهمية الدراسة

1-3-1 على المستوى النظري

تُسهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة النظرية في مجال إدارة المخاطر وذلك من خلال ربطها المباشر بمؤشرات الأداء في المشاريع الإنشائية. كما تطرح إطارًا علميًا يمكن استخدامه لتفسير العلاقة بين ممارسات إدارة المخاطر والنتائج النهائية للمشروع. وتُعد الدراسة محاولة لسد فجوة في الأدبيات العربية التي غالبًا ما تفتقر إلى تحليل كمي ومنهجي لأثر إدارة المخاطر على الأداء.

2-3-1 على المستوى التطبيقي

توفر هذه الدراسة دليلًا عمليًا لصنّاع القرار ومديري المشاريع في قطاع الإنشاءات حول كيفية تطبيق إدارة المخاطر بشكل فعال. كما تساعد على تحسين أداء المشاريع من خلال تقليل التأخيرات وتجاوز التكاليف، وتعزيز جودة التنفيذ. وتُظهر أهمية اعتماد إدارة المخاطر كجزء لا يتجزأ من دورة حياة المشروع وليس كإجراء طارئ يُتخذ بعد ظهور المشكلات.

4-1 أسئلة الدراسة

- ما مدى تطبيق مفاهيم وأدوات إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية؟
- كيف يؤثر تطبيق إدارة المخاطر على الأداء الزمني للمشاريع الإنشائية؟
- ما مدى تأثير إدارة المخاطر على ضبط التكاليف في المشاريع الإنشائية؟
- ما العلاقة بين إدارة المخاطر وجودة تنفيذ المشاريع الإنشائية؟

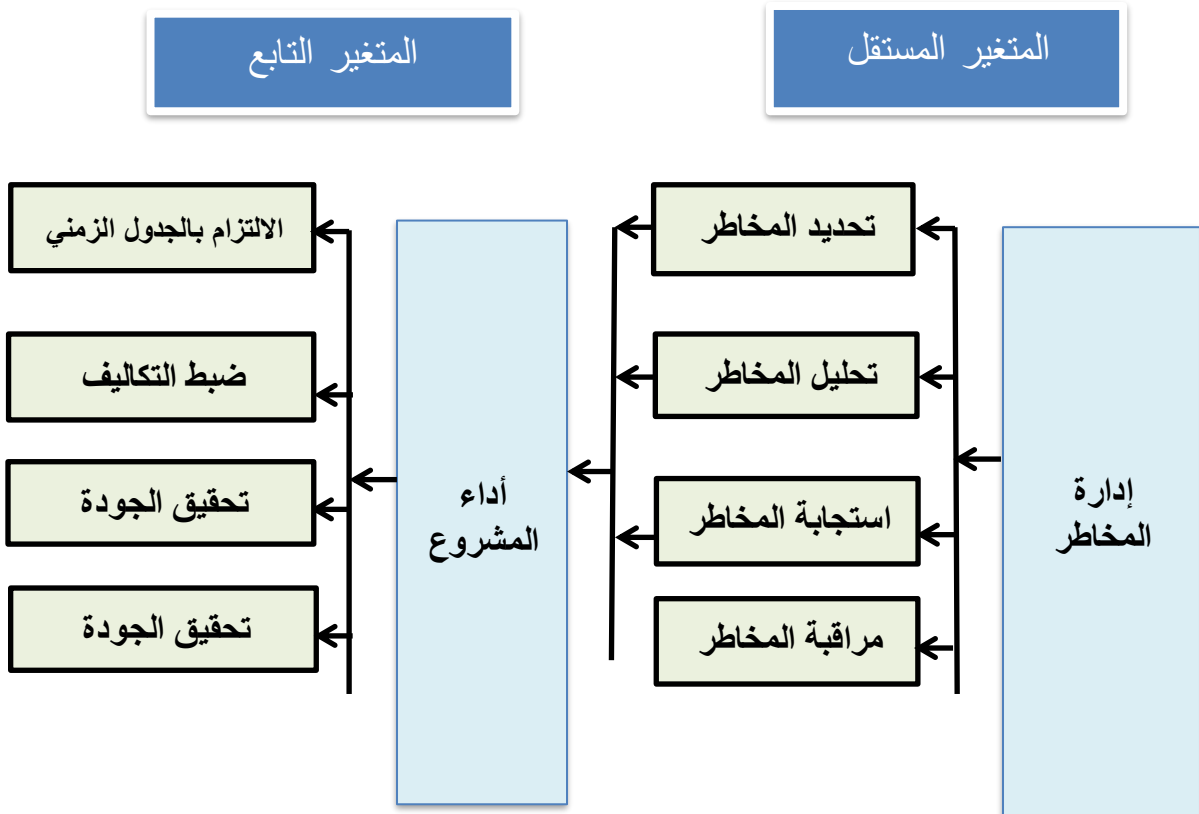
5-1 أهداف الدراسة

- تحليل مستوى تطبيق إدارة المخاطر في قطاع المشاريع الإنشائية.
- قياس أثر إدارة المخاطر على الالتزام بالجدول الزمني للمشاريع.
- تقييم العلاقة بين إدارة المخاطر وضبط التكاليف.
- دراسة دور إدارة المخاطر في تحسين جودة التنفيذ في المشاريع.

6-1 فرضيات الدراسة

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق إدارة المخاطر وتحسين الأداء الزمني في المشاريع الإنشائية.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المخاطر على ضبط التكاليف في المشاريع الإنشائية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر وجودة تنفيذ المشاريع الإنشائية.
- يوجد أثر معنوي لإدارة المخاطر على الأداء العام للمشاريع في بيئات العمل المعقدة.

7-1 نموذج الدراسة



8-1 منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي القائم على مراجعة وتحليل الدراسات السابقة ذات الصلة بإدارة مخاطر المشاريع الإنشائية. تم استخدام أسلوب التحليل المكتبي لمقارنة النتائج والنماذج والنظريات التي تناولت العلاقة بين إدارة المخاطر والأداء في المشاريع. يهدف هذا الأسلوب إلى استخلاص استنتاجات علمية مدعومة بالأدلة من الأدبيات والمراجع السابقة.

9-1 مخطط المشروع المقترح

يعتمد هذا المشروع البحثي على بناء دراسة مكتبية منهجية تهدف إلى تحليل أثر إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية على الأداء، اعتمادًا على مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة. ويتضمن المخطط التفصيلي للمشروع مرحلتين أساسيتين: المرحلة النظرية والمرحلة التحليلية المقارنة.

ويأتي على النحو التالي:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة، ويشمل تحديد المقدمة، مشكلة الدراسة، الفجوات النظرية والعملية، أهمية الدراسة، أسئلتها وأهدافها، الفرضيات المقترحة، نموذج الدراسة، منهجية الدراسة المعتمدة، وأخيرًا عرض هذا المخطط التنظيمي.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة، ويتضمن استعراضًا منهجيًا للدراسات المرتبطة بكل من المتغير المستقل (إدارة المخاطر) والمتغير التابع (الأداء)، ثم تحليل العلاقة بين المتغيرين كما وردت في الأدبيات السابقة. ويُختتم الفصل بخلاصة معرفية تمهّد للنتائج العامة.

بعد ذلك تُدرج قائمة المراجع التي استُند إليها في إعداد الدراسة وفق أسلوب توثيق APA لتوثيق مصداقية المصادر وتحقيق التكامل العلمي.

يهدف هذا المخطط إلى تقديم دراسة منضبطة تلتزم بالترتيب المنهجي في بناء المحتوى العلمي وتسمح للقارئ بتتبع منطق التسلسل من المشكلة وحتى تحليل النتائج والاستنتاجات دون استخدام أدوات ميدانية أو إحصائية مباشرة.

المراجع

- البلاونه، خالد علي (2024). أثر إدارة المخاطر وإدارة المعرفة في نجاح المشاريع الإنشائية: الدور الوسيط لأداء إدارة المشروع، مؤتمّر للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة مؤتة، مج39، ع1.
- بو سنيّة، محمد علي بو عجيّلة (2011). دراسة التأخيرات في المشاريع الإنشائية بسبب المالك. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، بريطانيا.
- الجيلاوي، إنتصار، ومحمد أنفال ناضل (2016) تطبيق متطلبات إدارة الجودة الشاملة في إدارة. Journal of Engineering 22(6)، 1-15.
- حماد، طارق عبد العال (2008). إدارة المخاطر: أفراد، إدارات شركات، بنوك مصر الدار حمادة، منى نايفة، محمد وعامودي، عمر (2012) إدارة مخاطر مرحلة التشييد لمشاريع التشييد في سورية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية ، 28(1)، 129-150
- خياط، وافي (2011) استخدام مبادئ إدارة المخاطر في مشاريع المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي بحلب ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلب سوريا.
- خير الدين، موسى أحمد (2014) إدارة المشاريع المعاصرة منهج متكامل في إدارة المشاريع (ط) (2) الأردن عمان دار وائل للنشر والتوزيع.
- الديري، علاء الدين علي (2011) إدارة وتخطيط المشاريع الإنشائية تأثير سوء التخطيط في مدة تنفيذ المشاريع الإنشائية: دراسة ميدانية لداء مدراء المشاريع الإنشائية المنفذة في إمارة دبي بين عامي 2006 - 2010 م ، رسالة دكتوراه غير منشورة، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، الإمارات دبي.
- رشيد، إنتصار (2015). تطوير برنامج عمل لتأثير المخاطر على تحقيق المشاريع الإنشائية. 28-49. Journal of Engineering 21(8)
- الزعي، فراس علي خليفة (2019). أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة على أداء المشاريع الإنشائية: دراسة حالة على جمعية مستثمري قطاع الإسكان في الأردن، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المركز القومي للبحوث غزة، مج3، ع10.

- السحيمات، عبدالله أحمد محمد (2023). تأثير ممارسات وقضايا إدارة المخاطر على أداء المشاريع الإنشائية، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، كلية الهندسة، الاردن.
- صويح، غالب جليل، صويح راتب جليل، وعباسي، غالب يوسف (2010). أساسيات إدارة المشاريع. الأردن عمان إثراء للنشر والتوزيع. الأردن عمان دار الحامد للنشر والتوزيع.
- عبد السلام، أيمن عبد العزيز (2015) إدارة مشروعات التشييد (ط 2) مصر القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
- العثمان، عبير عبدالله محمد (2017). أثر إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية على الأداء : دراسة ميدانية في في الأمانة العامة للأوقاف وزارة الأوقاف - دولة الكويت، رسالة دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا، الاردن.
- العزري، طلال بن سالم (2011) إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية مواضيع عامة وتحليل المخاطر في المشاريع الإنشائية الحكومية في سلطنة عمان عمان مسقط النادى الثقافي.
- موسى شقيري نوري نور محمود إبراهيم الحداد، وسيم محمد، وذيب، سوزان سليم (2012). إدارة المخاطر الأردن عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.